

من مقامات السيدة الزهراء (عليها السلام)

ونذكر جملة من الأحاديث التي تبين بعض مقامات الزهراء (عليها السلام)

مقامات الزهراء (عليها السلام)

1- مقامها عندا ﷺ عزوجل:

*مقام الرضا أي ان ﷺ يرضى لرضاها ويغضب لغضبها عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال : ((يا فاطمة ان ﷺ ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك))

*مقام الشفاعة :

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان ﷺ مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك فتشفعين

*نطفتها من الجنة , فهي حوراء انسية .

* ﷺ اشتق لها اسما من أسمائه فهو فاطر السموات والارض وهذه فاطمة .

* تزويجها كان بأمر من ﷺ عندما أمر ﷺ تبارك وتعالى نبيه أن يزوج النور من النور أي يزوج فاطمة من علي (عليهما السلام)

* انها علة الموجودات كما في الحديث القدسي روى جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ﷺ تبارك وتعالى

(يا أحمد لولاك لما خلقت الأفلاك ، ولولا عليّ لما خلقتك ؛ ولولا فاطمة لما خلقتكما)

*حنوطها من الجنة عندما أُعطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك الحنوط قسمه النبي أعطى عليا قسما وكذلك الحسن وأعطى الزهراء منه قسما وأبقى له قسما.

2-مقامها عند رسول الله(صلى الله عليه وآله)عنه وآله وسلم)

*قال (صلى الله عليه وآله)عنه وآله وسلم)فداك أبوك.

*وكان يقول مرحبا بأم أبيها وكان يقوم إذا دخلت عليه ويقبل ما بين عينيها ويجلسها في مكانه.

وقال في شأنها (من عرف هذه-فاطمة- فقد عرفها,ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله).

وقال أيضا (ومن أنصفك فقد أنصفني ومن ظلمك فقد ظلمني ,لأنك مني وأنا منك ,وأنت بضعة مني وروحي التي بين جنبي ثم قال: لالي الله أشكو ظالميك من امتي.

3-مقامها عند الأئمة (عليهم السلام) :

ورد عن الحسن العسكري (عليه السلام)

*« نَحْنُ حُجَجُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَجَدْنَا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ حُجَّةً اللهُ عَلَيْنَا ».

*عن الإمام المهدي (عليه السلام)وفي ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)عنه وآله وسلم) (لي أسوة حسنة.....).

4-مقامها يوم القيامة:

*قال الإمام الباقر (عليه السلام)- في حديث طويل-فإذا صارت فاطمة (عليها السلام)عند باب الجنة تلتفت فيقول الله:يا بنت حبيبي :ما التفاتك وقد أمرت بك الى الجنة فتقول :يارب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم,فيقول الله:يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أو لأحد من ذريتك خذي بيده فادخله الجنة. قال الإمام الباقر (عليه السلام) والله إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها كما يلتقط

الطير الحب الجيد من الردئ.

* قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل المحشر نكسوا رؤوسكم وعضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق.

حب فاطمة ينفع في 100 مواطن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا سلمان من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي و من أبغضها فهو في النار.

يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة مواطن، أيسر تلك المواطن:

* الموت

* والقبر

* والميزان

* والصراط

* والمحاسبة.

السموات والأرض من نور فاطمة (عليها السلام):

في حديث طويل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (.....فلما أراد الله تعالى أن ينشئ خلقه فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري ، ونوري من نور الله ، ونوري أفضل من العرش ، ثم فتق نور أخي علي فخلق منه الملائكة ، فالملائكة من نور علي ، ونور علي من نور الله ، وعلي أفضل من الملائكة ، ثم فتق نور ابنتي فخلق منه السماوات والأرض ، فالسماوات والأرض من نور ابنتي فاطمة ، ونور ابنتي فاطمة من

نور ا ، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات والأرض .

ثم فتق نور ولدي الحسن ، ونور الحسن من نور ا ، والحسن أفضل من الشمس والقمر . ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحدور العين ، فالجنة والحدور العين من نور ولدي الحسين ، ونور ولدي الحسين من نور ا ، وولدي الحسين أفضل من الجنة والحدور العين.)

تسبيح الزهراء (عليها السلام):

التحفة الخالدة التي وهبها النبي(صلى ا عليه واله)لزهراء(عليها السلام)وقد ورد في الاحاديث التأكيد عليه ومن هذه الاخبار:

1-قال الصادق(عليه السلام): «من سبح تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام)قبل أن يُتني رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له ،

2-عن ابن خالد القمّاط قال: سمعت أبا عبد الله(عليه السلام)يقول: «تسبيح فاطمة (عليها السلام)في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم»

3-قال أبو جعفر (عليه السلام): «من سبح تسبيح فاطمة (عليها السلام) ثم استغفر غُفر له ، وهي مائة باللسان، وألف في الميزان، ويطرد الشيطان ويرضي الرحمن»

4-روى عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق (عليه السلام)حيث قال: «من سبح تسبيح فاطمة في دبر المكتوبة من قبل أن يبسط رجليه أوجب الله له الجنة»

5-قال الإمام الصادق عليه السلام لأبي هارون المكفوف : يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء (عليها السلام) كما نأمرهم بالصلاة ، فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فيشقى .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى على محمد واله الطيبين الطاهرين.

